

مصر تتحضّر لسيناريو غرق "الإسكندرية": خطة حماية لشواطئ المدينة!



أكدت مصر صحة السيناريوهات التي تحدثت عنها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن احتمال غرق مدن كبيرة حول العالم، ومنها مدينة الإسكندرية المصرية، معلنةً عن اتخاذ إجراءات لحماية المدينة الساحلية من الغرق.

وكان جونسون قال خلال كلمة له في مؤتمر تغير المناخ، الذي انطلق الإثنين ويستمر حتى 12 تشرين الثاني الجاري في مدينة غلاسكو بأسكتلندا، إن "ارتفاع 4 درجات فقط ونقول وداعاً لمدن بأكملها وهي ميامي (الأمريكية)، والإسكندرية (المصرية)، وشانغهاي (الصينية)، كلها ستغرق تحت المياه".

من جانبه، قال وزير الري المصري، محمد عبد العاطي، في تصريحات لفضائية صدى البلد، إن ما ذكره جونسون "ليس مفاجئاً" لمصر، بل تعمل عليه منذ زمن، وهناك أماكن في الدلتا (شمال) معرضة للخطر وليست الإسكندرية فقط.

كما أشار إلى أن السيناريوهات التي تحدثت عنها جونسون، "لن تحدث اليوم أو غداً"، ويمكن أن تقع في

غير أنه أكد أن “السيناريوهات واضحة ومرسوم (خطة) مواجهتها من قبل في مصر، وتم عمل إجراءات حماية منها للشواطئ وإنشاء 1450 منشأ لتفادي السيول“.

الوزير المصري لفت إلى أن إجراءات الحماية شملت أماكن عديدة بمختلف أنحاء البلاد، وليس في الإسكندرية فقط ومنذ سنوات ولا تزال مستمرة.

وزيرة البيئة المصرية، ياسمين فؤاد، أكدت أيضاً صحة تلك السيناريوهات التي تتحدث عن غرق تلك المدن من جرّاء ارتفاع في درجات الحرارة.

أضافت فؤاد، في تصريحات لبرنامج بفضائية “إم بي سي مصر” السعودية، أن وزارة الري “خصمت أكثر من 7 مليارات جنيه (445 مليون دولار) خلال السنوات الـ5 أو 6 السابقة لتنفيذ إجراءات حماية في الشواطئ المصرية، خاصةً منطقة الإسكندرية“.

كما شددت على أن “مصر تتعامل بشكل جدي في هذا الصدد“. في السياق ذاته، قال محمد غانم، المتحدث باسم وزارة الري المصرية: “نعلم أن هناك تغيرات مناخية قوية وشديدة القسوة والتطرف تحدث في العالم وليس مصر فقط“.

وأضاف غانم، في تصريحات لفضائية “صدى البلد“: “بدأنا مشاريع لحماية الشواطئ قبل سنوات ووصلت مدينة الإسكندرية“.

المتحدث نفسه أوضح أنه تم تنفيذ مشروع حماية لقلعة قايتباي التاريخية وحائط أثري في الإسكندرية؛ خشية تعرضهما للتدمير أو الانهيار، بجانب حماية شواطئ المدينة ذاتها باستخدام حواجز خرسانية تتلقى الصدمة بقياسات فنية.

بدوره، علّق محافظ الإسكندرية، اللواء محمد الشريف، على هذا التحذير البريطاني، قائلاً: “المدينة تعرضت لسيول وفيضانات كبيرة منذ 2015، وتزداد كل عام وتؤدي لأمواج عاتية مع النوات (العواصف)“.

ولفت إلى استمرار مشاريع الحكومة لحماية الشواطئ والمناطق التي تشهد زيادة في ارتفاع منسوب المياه بالإسكندرية.

